

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

الاختلال التجاري لقطاع الأدوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعكس البيانات الحديثة، مؤشراً جلياً على حجم الاعتمادية الكبيرة التي يوليها المغرب للسوق الأوروبية في تأمين احتياجاته الوطنية من المستحضرات الصيدلانية والمنتجات الصحية. فقد بلغت قيمة الواردات من هذا السوق 559 مليون يورو (ما يعادل 6.15 مليار درهم)، مسجلة بذلك ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بعام 2023 الذي استقر عند 482 مليون يورو.

في المقابل، يظل الأداء التصديري للمغرب نحو الاتحاد الأوروبي في هذا القطاع دون المستوى المطلوب، حيث لم تتجاوز قيمة الصادرات 20 مليون يورو (حوالي 220 مليون درهم)، وهو رقم يقل عن 21.2 مليون يورو المسجلة في عام 2023. هذا التباين الصارخ يؤكد على التحديات الهيكلية التي تعيق التنمية والقدرة التنافسية للصناعات الدوائية والصحية المحلية على الصعيد الدولي.

إن استمرار هذا الاعتماد الكبير على الاستيراد من السوق الأوروبية قد يحمل في طياته مخاطر اقتصادية واستراتيجية على المدى الطويل.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي العوامل الكامنة وراء هذا الخلل في الميزان التجاري، والتي تتجاوز مجرد محدودية القدرات الإنتاجية والتصديرية والتي من الضروري دراسة جوانب مثل الاستثمار في البحث والتطوير؟

- هل من إجراءات لتحديث البنية التحتية الصناعية، والامتثال للمعايير التنظيمية الدولية، وكفاءة سلاسل الإمداد، واستراتيجيات التموقع ضمن سلاسل القيمة العالمية؟

- ما هي تدابير تحفيز الاستثمار في الصناعات ، وتطوير آليات فعالة لدعم الصادرات المغربية من الأدوية والمنتجات الصحية نحو الأسواق العالمية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مجيدة شهيد